ع في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك نحوك مهطعين حال
اي مديمي النظر عن اليمين وعن الشمال منك عزين حال ايضا
اي جماعات حلقا حلقا يقولون استهزاء بالمؤمنين لئن دخل هؤلاء
الجنة لندخلنها قبلهم قال تعالى ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة
نعيم كلا ردع من طمعهم في الجنة انا خلقناهم كغيرهم مما يعلمون من
نطف فلا يطمع بذلك في الجنة وانما يطمع فيها بالتقوى فلا زائدة
اقسم برب المشارق والمغارب للشمس والقمر وسائر الكواكب انا لقادرون
على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين بعاجزين عن
ذلك فذرهم اتركهم يخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم حتى يلاقوا
يلقوا يومهم الذي يوعدون فيه العذاب يوم يخرجون من الاجداث
القبور سراعا الى المحشر كانهم الى نصب وفي قراءة بضم الحرفين شيء منصوب
كعلم اوراية يوفضون يسرعون خاشعة ذليلة ابصارهم ترهقهم تغشاهم
ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ذلك مبتدأ وما بعده الخبر ومعناه
يوم القيمة سورة نوح مكية ثمان او تسع عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم
ع انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر اي بان انذر قومك من قبل ان يأتيهم
ان له يوم اعذاب اليم مؤلم في الدنيا والاخرة قال يا قوم اني لكم نذير
مبين مبين الانذار ان اي بان اقول لكم اعبدوا الله واتقوه واطيعون

يغفر لكم من ذنوبكم من زائدة فان الاسلام يغفر به ما قبله او تبعيضية
لاخراج حقوق العباد ويؤخركم بلا عذاب الى اجل مسمى اجل الموت
ان اجل الله بعذابكم ان لم تؤمنوا اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ذلك لامنتم
قال رب اني دعوت قومي ليلا فنهارا اي دائما متصلا فلم يزدهم دعائي
الا فرارا عن الايمان واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم
لئلا يسمعوا كلامي واستغشوا ثيابهم غطوا رؤسهم بها لئلا يبصروني واصروا
على كفرهم واستكبروا واكبروا عن الايمان استكبارا شديدا ثم اني دعوتهم جهارا اي
باعلى صوتي ثم اني اعلنت لهم صوتي واسررت لهم الكلام اسرارا فقلت
استغفروا ربكم من الشرك انه كان غفارا يرسل السماء المطر وكانوا قد منعوه
عليكم مدرارا كثير الدر وقرنه بالاموال وبين ويجعل لكم جنات بساتين
ويجعل لكم انهارا جارية ما لكم لا ترجون لله وقارا اي تاملون وقار الله اياكم
بان تؤمنوا وقد خلقكم اطوارا جمع طور وهو الحال فطورا نطفة وطورا علقة
الى تمام خلق الانسان والنظر في خلقه يوجب الايمان بخالقه الم تروا
تنظروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض وجعل القمر
فيهن اي في مجموعهن الصادق بالسماء الدنيا نورا وجعل الشمس سراجا
مصباحا مضيئا وهو اقوى من نور القمر والله انبتكم خلقكم من الارض ادخل
اباكم ادم منها نباتا ثم يعيدكم فيها كما انشأكم ويخرجكم للبعث اخراجا والله جعل لكم